بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله ولي الحمد والتوفيق، الذي من شاء بفضله أرشده إلى الطريق، وصرف من شاء
بعدله عن مناهج التحقيق، نحمده سبحانه أنه المنفرد بالإيجاد والتدبير، ونشكره على ما
امتن علينا من التوفيق والتيسير، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
ندخرها ليوم المعاد، ونعدها عدة في كل محفل وناد، ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا
عبده ورسوله أفضل من ساد، وخير الأنام مبادا، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين
الأنصار منهم والمهاجرين، ورضي الله عن التابعين وتابع التابعين، وكل من تبعهم إلى يوم الدين
بإحسان، إنه من أهل العفو والغفران، صلاة وسلاما نكون بهما يوم الحشر من الآمنين، ونحظى
ببركاتهما في العقبى بأعلى عليين، آمين يا رب العالمين، وبعد فيقول عبيد ربه
وأسير ذنبه، المشفق على نفسه من سوء كسبه، محمد بن أحمد الشاكي عامله الله بجميل
لطفه ونعمائه، وجعل خير أيامه يوم لقائه، قد سألني بعض الإخوان وخلاصة
الخلان، ممن له ولع بهذا الشان، وفقني الله وإياه لصالح العمل، وعصمنا من الخطأ والزلل
أن أضع له تعليقا على قصيدة شيخنا الفقيه العلامة الدراكة الفهامة أبي عبد الله سيدي محمد
ابن سعيد السوسي المرغيتي المراكشي الدار وهي القصيدة اللامية التي نظمها على الوفق
المخمس الخالي الوسط في البحر الطويل إذ قد جمع فيها جملة مما في كتب الأقدمين
مع إيجازها ولم أر من نسج من المتأخرين على منوالها فحري أن يحرم ما يجب الاعتناء بها
مع أنها وافقت جميع ما رأيت من المؤلفات في هذا الوفق، فجزاه الله عنا وعن
المسلمين خيرا، ولما ألح علي هذا الأخ وكنت لست أهلا لذلك سمعت قوله وأجبت دعاءه
متكلا على الله، بعد أن استخرت الله سبحانه في القول والعمل، فنظرت لذلك إسعافا حيث لا يمكنني

في الوفق

في الوقت حاضر تعلوم نيته وسمى بكونيته ما استسمعه ذا وزم ونفع به غيره من نسأله
سبحانه ان يجعل عملنا خالصا لوجهه وان لا يكل امورنا الى احد غيره وسميته بالدرر الملتقطة
الملتقطة في المخمس خالي الوسط في القول والله المسئول ان يبلغنا واياك غاية السول قال
بعض الحكام تسبيع محمد بن سعيد بسم الله الرحمن الرحيم اختصار الموسط في المخمس الخالي
الوسط تذكرة للطالب معرفته وتبصرة لكل متفقه ش بدأ الشيخ رحمه الله
بالبسملة اقتداء بكتاب الله وائتساء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما علم في المطولات
والاختصار والايجاز معناهما واحد وهو كناية عن قلة اللفظ وكثرة المعاني ضد الاطناب والوسط
كناية عن ... والمخمس ما في كل ضلع منه خمسة بيوت والخالي الوسط الذي لا عمارة في جوفه
وقوله تذكرة للطالب معرفته وتبصرة لكل متفقه يتكلم في التسمية التي ... بعضهم لسؤاله
اعلم ان الامر بالعكس لان التبصرة انما تكون للطالب المعرفة والتذكرة انما تكون للمتفقه وليتأمل
اللهم الا ان يقال يراد بالطالب العارف وبالمتفقه الذي يطلب حصوله الى بعد وبينهما ... فيه
ان شاء الله ولم يجبه والله اعلم بذلك ص في الطالب الصبغة الاوفاق مختصرا خذه غنيا بايجاز
واجمال ش الطالب هو الذي يرغب في الشيء ويبحث في كل من وجد فيه او واحد منهما فهو
طالب والصبغة ما يخفى على الغير والاوفاق جمع وفق وهو كل جدول تتوافق واضلاعه في العدد
وقوله خذه الى آخره اي خذ الوفق المذكور غنيا به عن غيره والايجاز تقدم الكلام عليه
والاجمال كلام غير مفصل ولا مبين ثم شرع يذكر فضله وما له من المزية على غيره من الاوفاق
المعلومة المعروفة من الثلاثي الى المسبع فقال ص اجلها ما خلا منها من مركز
اوجها ونفعا باسراع واعجال ش يعني ان افضل الاوفاق عند اهل هذا الشأن
ما خلا وسطه في الرفع والنفع اذ هو يشابه خالي القلب من الشواغل ولذا فيه انه اسرع
وهو معنى قوله اجلها الى آخر البيت فوايد قد ذكر والمهاذا الوفق خصايص اختص بها
منها انه لا يحتاج معه الى رصد ساعة ولا الى طالع ولا غير ذلك بل يكتب في كل وقت

اللهم الا ان يراد الدرجات العلى والاجابة فاذا انتج مع ارادة الله تعالى لا محالة
ومنها عزم صاحبه وجزمه بالاجابة ومنها المداومة على العمل
بحيث لا تدركه السآمة ولا الملل وربما اخذه الحسن حتى ضعف لانه
مجموع ما فيه خمس وستون من العدد فاذا حققتها خرج له الجواب واجزم
ومنها ايضا الكتمان بحيث لا يفشي لغير اهله وهو ايضا ماخوذ من عشر
لان خمسا وستين مثلا صه وربما اخذت منه الجواب كلها من النظم كما
يظهر لك ان شاء الله وهو تنجيم ووجوه ثمانية اشار الناظم رحمه الله
اليها تلويحا بقوله ص باجيم بيدا الكتب ثم او كلو ، وكاف كهي يو للباء ذا الدال ،
، بد لباء وزاي يبيو يد وما ، كد وحاء كد لهاء اهمـال ،
، كجوج وبزاي لا ولها ، وخزه فجي اجه من كل اهوال ،
لا شك ان هذا اللفظ الذي ابتكره رحمه الله شامل للاوجه الثمانية التي ذكر الرجلة
وغيره وهو انك اذا اردت تنجيمه فتبدأ بالثالث امامي اعلى وامامي اسفل و
وامامي ناحية اليمين وامامي ناحية الشمال ثم ترجع بالتعبير الى الجهة التي
اليمنى او الى اليسرى مجموع الاوجه الثمانية من ضرب اربعة في اثنين فافهم
ذلك وهذا معنى قوله باجيم بيدا اي بالثالث من اي ناحية ابدا تعبيره
وقوله لكتب اي للثالث والعشرين كذلك وقوله ثم ولو اي للسادس وقوله
كا اي الحادي والعشرين وقوله وكاف اي العشرين وقوله كهي اي التاسع عشر
وقوله يو اي السادس عشر وقوله للباء اي العاشر وهو من بيوت التضعيف وتسمية
وسيتنبه عليه وقوله والدال اي الرابع وقوله يد اي الرابع عشر وقوله لباء
اي للثالث وقوله وزاي اي السابع وقوله يب اي الثالث عشر وقوله يه اي الخامس
عشر وقوله وما اي الخامس وقوله كد اي الرابع والعشرين وقوله وحاء اي

الثامن

الثامن ومن بيوت التصعيب ايضا كما سننبه عليه ايضا وقوله كه اي الخامس والعشرين
وقوله ط اي التاسع وقوله كج اي الثالث والعشرين وقوله يح اي الثامن عشر
وقوله يز اي السابع عشر وقوله يا اي الحادي عشر وقوله اولها اي اول البيوت وقد تم
التعمير واما كيفية التعمير بغير الواحد فاذكره عند ما يتعرض الناظم لذكره ان شاء الله
تعالى ولنا ان نرسم الجداول الثمانية التي احتوى عليها كلام الناظم حسبما هي عند
المرجلة وغيره واعمر ما نحتاجه منها تقريبا على المبتدي مبتديا من الواحد الى الانتهاء ومن
هذه الجداول المذكورة كما ترى

٢٤	٣	٣٣	١٧	٢٠	٢٠	١٧	٣٣	٣	٢٤	٢٦	١٢	١	١٠	١٦	١٦	١٥	١	١٢	٢٦
٧	٣٤	٢٣	٦	٥	٥	٦	٣٣	٣٤	٧	٣	١٣	١٩	٢١	٩	٩	٢١	١٩	١٣	٣
٢٥	١٤	٠	١١	١٥	١٥	١١	٠	١٤	٢٥	٢٥	١٤	٠	١١	١٥	١٥	١١	٠	١٤	٢٥
٣	١٣	١٩	٢١	٩	٩	٢١	١٩	١٣	٣	٧	٢٤	٢٣	٦	٥	٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٦	١٢	١	١٠	١٦	١٦	١٠	١	١٢	٢٦	٢٤	٣	٣٣	١٧	٢٠	٢٠	١٧	٣٣	٣	٢٤
٢٦	٣	١٥	٢٣	١٦	١٦	١٥	٥	٢٠	٢٠	٥	٥	١٥	٩	١٦	٢٤	٧	٢٥	٣	٢٦
٦٢	١٣	١٤	٢٤	٣	١٥	٢١	١١	٦	١٧	١٢	٦	١١	٢١	١٠	٢	٢٤	١٤	١٣	١٢
١	١٩	٠	٢٣	٢٢	١	١٩	٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٠	١٩	١	٢٢	٢٣	٠	١٩	١
١٥	٢١	١١	٦	١٧	١٢	١٣	١٤	٢٤	٣	٣	٢٤	١٤	١٣	١٢	١٧	٦	١١	٢١	١٠
١٦	٩	١٥	٥	٢٠	٢٦	٣	٢٥	٧	٢٤	٢٤	٧	٢٥	٣	٢٦	٢٠	٥	١٥	١٩	١٦

تنبيه: ما تقدم من أن كلام الناظم يحتمل على ثمانية أوجه جارية عند أهل هذا
الشأن هو كذلك لا يخفى لذلك الرأي من له أدنى تأمل وربما احتمل كلامه أيضا ثمانية أوجه
أخر مع تكلف وعناية تقتضيها الصناعة وهو أنك إذا أردت الابتداء من الثاني والتتبع الى
الضلع الثامن وكل جهة وهو المقابل لأول البيوت ثم ترجع بعد تمام عد الضلع الى
أصغر جهة عندك من الأضلاع غير الأكبر وتتمادى على التعبير كما تقدم أيضا تجد موضعا
مكسرا ومثال ذلك أوجه أخر تركتها لأنها تتبع من كلام الناظم اهـ فليتأمل وقوله
وخذ منها الجواب لكل سؤال يعني يريد أن من حفظ هذا العلم واتقنه كما ينبغي وحصلت
له الإجابة فقد نجا من كل هول وأهوال الدنيا والآخرة والى ذلك أشار الناظم بقوله
السابق المذكور كما تقدم بيانه قريبا ثم قال أيضا

ص والعز مبدؤه من فوق يبشر في الخير واعكس لعكس غير ضال ش
يريد أنك إذا أردت أن تعمل الوفق وكان عملك إذن في الخير كالعطف وجلب الخير
ونحو ذلك من أعمال البر فإنك تبتدئ العدد من أعلاه هو أيسر وإن كان العمل شرا كالبغض
والقتال ونحو ذلك من أعمال الشر فإنك تبتدئ من أسفل وتعكس العمل وهو
معنى قوله واعكس لعكس الى آخر البيت ثم قال

ص وما يوافق من أسماء خالقنا أو ذاتية بعملها أكرم بها سال ش
يريد أن الذي يدخل في الجدول هو ما يوافق الحاجة التي أراد الإنسان قضاءها
وكان كالبطالة من أسماء الله سبحانه وتعالى أو الآيات التي انبثت نفعنا الله ببركة
أسمائه وآيات كتابه العزيز في المودة مثلا يوافقها من أسماء الله سبحانه الودود
الرؤوف العطوف الحنان ويوافقها من الآي القرآنية والقيت عليك محبة مني
ويحبونهم كحب الله ونحو ذلك من الآي والأسماء وفي طلب الرزق يوافقه من الأسماء الفتاح
الرزاق الكافي المعطي الجواد ونحو ذلك من الأسماء وفي طلب الجاه بالأسماء

من الاسماء منه تعالى كبير رفيع عزيز ونحو ذلك من الاسماء العظام وفي الخوف
يناسبه من اسمائه تعالى حسيبكم ومن الآي فسيكفيكهم الله ونحو ذلك من الاسماء
العظام ومن الآي الكرام وللقهر جبار ودمغ يناسبه جبار قهار منتقم ونحو ذلك
من الاسماء الجليلة وللسالك يناسبه مجيب مصلح ومن الآي انك حميد وانه ميتوي
الى غير ذلك من الاسماء الجليلة والآي الجليلة ولطلب العلم يناسبه علام الغيوب عليم
ومن الآي الم نشرح وعلمناه من لدنا علما الى غير ذلك ولركوب البحر يناسبه ومن الآي اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وللسفر البر يناسبه من الآي سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وان كان راجلا يناسبه من الاسماء حسيبك
لطيف ولطلب المطر يناسبه ومن الآي الحكمية القرآنية يرسل السماء عليكم مدرارا ومن
ولطلب الصحو يناسبه من الآي يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وللشفاء
من الامراض يناسبه من الآي القرآنية آيات الشفاء الست وهي وشفاء لما في الصدور يخرج
من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وغير ذلك من آية الشفاء المذكورة في القرآن العظيم
وللحجب يناسبه من الاسماء مناع عليم ومانع ونحوه ذلك ولقضاء الحوائج
يناسبه من الاسماء سريع وقس على هذا كل ما يرد عليك من هذا المعنى والى ذلك اشار بقوله
من اسماء خالقنا او آية له من اسماء الله سبحانه وتعالى او من آيات كتابه العزيز كما تقدم
تقريره قريبا وقوله بنص ما لم حم يا سائل يريد انك اذا اردت ان تدخل باسم من الاسماء
او باية من الآيات في الوفق المذكور فلابد له من جملة كلها بحشو ضلعه اذ لا يمكن ان يدخل
بالاسم او بالآية فيه اقل من ذلك ومن خمسة وستون التي هي عدد الاعداد والمبدأ من بعض
صه وبذكر الخمسة والستون التي هي حشو الضلع من الخارج من ضرب عدد بيوت
الجدول وواحد في نصف الاضلاع وهي اثنان ونصف وبذكر الاستخراج حشو ضلع

حسيبكم الله
ومن الآي الوكيل

لحو? المتكبر ... منيع عزيز والقوي جبار
قهار منتقم واحد ...

ومن الاسماء سلام مومن
... حسيبك ...

ومن الاسماء شافي سلام
... رحمان رحيم
غفور حليم حنان منان ...

كل وفق منهما اردته فالعمل ان تزيد على بيوته واحدا وتضرب الجميع في نصف الاضلاع
في المثلث مثلا عدد بيوته تسعة زد عليها واحدا تكن عشرة اضربها في نصف
اضلاعه الثلاثة ونصف الخارج خمسة عشر وهي حشو ضلعه والمربع ايضا
عدد بيوته ستة عشر فاذا زيد عليها الواحد كان المجموع سبعة عشر واذا
ضربته في نصف اضلاعه التي هي اثنان كان الخارج اربعة وثلاثين وهي حشو
ضلعه وعلى هذا فقس ما بقي من سائر الاوفاق تنبيه حشو ضلع
هذا الوفق خمسة وستون لان صح وهو ناب عن السكت ولذا اشار له الكمال
وقد تقدم الكلام عليه اولا وفيه اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى اسمه دبار واشار
الى هذا الاسم الشريف تطلب الكتاب به صح

واتخذ مكررا ولا العا وللام والبا وخذان في اسم فعال ش
يريد ان الحرف والله اعلم انك اذا اردت الدخول باسم من الاسماء في الوفق المذكور
فانك لا تعتبر في عدده الف التعريف ولا باء النداء ولا المضعف ولا اللام
الهوائي وقد اشار الى بعض ذلك بقوله وذا ان في اسم فعال :. اي الف
التعريف وباء النداء اخلا بتركها في اسماء الله تعالى ودم للبيب السامع
يعرف ثم ذكر كيفية تعميره والدخول بالاسماء فيه فقال

ص واضرب ثلاثا وخمسا عشر كرحلها في نصف زوج فيبيح خوم اشكال ش
هكذا في النسخة التي وجدت الان ولا اعلم ما معناه والذي عند اهل الفن
انهم يضربون عدد ادراج العلم الذي من شكل ثمانية وستون في اربعة عدد
الطبائع الاربعة وربما تلمح ذلك من كلامه حيث قال فيما يأتي :. وقد
وخارج عند ما تضرب في ملك :. عن الطبائع ثمت ذا الم الخال :. فاحرر
البيت ...

مح.

ثم وجدته معزواً لجلهم متداولاً فالحمد لله تعالى وجزيل الثواب اهـ ثم قال ايضا

ص ثم طالع ما جاءت ادخل باولها وضعف كلما حللت بالتوالي ش

يريد ان الحادي اذا قسمت العدد المذكور من الاسماء الواقعة في النفس ذكرتها على الحشو
فالخارج من القسمة تدخل به في البيت الاول على ما تقدم في تعميره بقوله فالجمع بدا
البيت وفي البيت الثاني ضعف ذلك العدد المدخول به وفي البيت الثالث زد
عليه العدد المضروب وهكذا كل بيت يزيد فيه العدد المضروب على ما بعده وينقص
على ما قبله بالعدد المضروب ايضا وهو معنى قوله وضعف كلما حللت بالتوالي
وهو ظاهر من عبارته ولما كان الجدول الخالي الوسط يحتاج الى موضع يزاد
فيه ما خلا من البيت الاوسط نبه على ذلك بقوله

ص وضعف مرتين عند عاشرها وثامن واجعل حافظ الحال ش

يريد ان الحادي اذا اراد تعمير العاشر من البيوت والثامن ايضا فانه يزيد
ضعف المضروب على العدد المدخول به فيهما وكان من الناظم رضي الله عنه ان
ينبه على ذلك عند ذكره التعمير اولا لان الخطب في ذلك سهل لانه ذكر فيما تقدم
التعمير بحسب التعليم وما هنا ذكره بحسب العمل فيناسب ان يذكره هنا اذا
العمل والرابع وصورة ذلك انك لو قسمت ما اجتمع لك من العدد على الحشو
المذكور وكان الخارج من القسمة والتسمية ثلاثا فانك تضعها في البيت
الثالث على حسب التعمير وفي البيت الثاني والعشرين ستة وفي البيت السادس
تسعة وهكذا لا تزال تزيد في كل بيت ثلاثة على الذي قبله ادمي المدخول به الى
ان تنتهي الى العاشر والثامن فانك تزيد كلا منهما ستة وهو معنى قوله وضعف
مرتين عند عاشرها وثامنها عند عاشر البيوت وثامن البيوت لا عاشر العدد وثامن
العدد فانه غير مقصود فافهمه لذلك ثم اشار الى بعض شروطه بقوله واجعل

حاضر البال . يريد بذلك والله اعلم انه اذا اردت العمل بهذا الوفق ونحوه فلتجتهد في
جذ اللون لتكن ذاكرا بقلبك وتكون بالطبع حاضرا لا ان تكون مشغول البال فيضيع عنك
التنبيه في كل مسئلة لا سيما في الاشياء التي يحتاج فيها الى احضار القلب وفر
وخلوه من الشواغل ثم اعلم ان بعض اهل هذا الفن شرط في الاسم المدخول به ان لا
يكون فيه كسر او فيه وجه احتيل على ازالته بزيادة او نقص حتى يسلم ومنهم من لم
يشترط ذلك وزعم ان وجوده لا يضر وعليه لو وجد الكسر فلا بد من بيوت يختص بها
وقد اشار الناظم الى هذا بقوله والكسر من بعد في بيوت جاد به ضعفه وكن كاتما او صالح الحال ش
نبه الناظم رحمه الله على ان الكسر اذا وجد يدخل به في هذه البيوت الخمسة ع
وزاد على صاحبه من العدد وهي مختلفة بحسب الاضلاع ففي البيت الثالث من الضلع
الاول والاول من الثاني من الرابع من الثالث والثاني من الرابع والخامس من الخامس والبيت
لهذا يقول جاء به لان الجيم ثلاثة والالف واحد والدال اربعة والباء اثنان
والهاء خمسة وسكنه والله اعلم ان الاخصية بهذه البيوت بان يزاد اذ لو
عكس لكان الامر كما ذكر لان فطري ما ذكر ان كل ضلع زيد فيه ذلك الكسر اللهم الا ان
يكون في التخصيص سر لم يظهر لنا وقد اختلف في ذلك فمنهم من قال بفائدة الكسر
ومنهم من عكس ثم ذكر شروطا اخر من الشروط التي تشترط في هذا الوفق وغيره ه
فقال وكن كاتما او صالح الحال . يريد ان من الشروط المشترطة في عمل هذا الوفق
ان يكون صاحبه على طهارة وان يكون صالح الحال الباطني والظاهر وهذا الذي ذكر هو
من شروط الكمال لا من شروط الصحة لظهور ذلك على يد الصالح والطالح لاكن المستحسن
ان الانسان اذا اراد ان يعمل شيئا من هذا ينبغي له ان يكون على طهارة كاملة كطهارة
الثوب والبدن والمكان واكثر تخلوص النية لان العزل والصلاح لا يوجد في الغالب
الا نادرا ثم ذكر كيفية وضع الكسر في البيوت فقال

ص وابدا الى الوضع من اولها عدداً في الجدول صعوداً في عكسه بلا انزال ش

يعني انك اذا اردت عمل الجدول فتبتدئ بوضع الكسر باول العدد واصعد في الكسر في اخر
العدد وافعل ذلك وكيفية ذلك والعمل انك تبتدئ بالبيت الذي فيه الواحد في الجدول ثم
الذي فيه الاثنان ثم الذي فيه ثلاثة ثم الذي فيه الاربعة ثم الذي فيه الخمسة وتعكس ذلك في الشكل
فتبتدئ بالخمسة فتكتب الاربعة ثم الثلاثة ثم الاثنين ثم الواحد ومثل ذلك هيئته ايضا
والعمل بسوءها وهو معنى قوله وابدا الى الوضع الى اخر البيت ثم شرع فيما يلحق الجدول
بالجدول بعد تعبيره وهو استخراج الملوك الروحانية والشيطانية منه وكتبهما
على كل وجه من الجدول وسيذكر كيفية استخراجها الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس وكلهما واما كتبهما على كل وجه من اوجه الجدول فاشار اليه بقوله

ص واكتب على كل وجه فيه اسم ملك وقد يبنى عليها حصون ذاك خال ش

يعني انك اذا استخرجت ملائكة الملوك الروحانية والشيطانية فانك تكتبهم على
امر وجوه الجدول ثم تكون عليه بعد ذلك حصونا وسياجا من يديك ان شاء
الله على الكلام عليه عند تصوير الجدول واستخراج الملوك وكتبه على كل
وجه من اوجهه واما كيفية استخراج الملوك الروحانية فقال فيه ن

ص اولها المبتدا فاحمله اجراً على مثنى واف فاطرح بالحلال ش

يعني انك تاخذ المبتدا به وتحمله على مثنى وهي اربعون واربعمائة والعدد وهي
الخارج من ضرب عدد الطالع فاخرج الطالع العدد عنها اولا بقولنا انهم فانك ان
جمعت ذلك ما فوق منه بابل وهو احد وخمسون وهو العدد عند بعضهم وان لا فانك
تلحقه اخر ما يلزم وجب كم حرف ليكا تذكره وهو معنى قوله اولها المبتدا فاحمله ابدا
الى اخر البيت وقد تقدم شرح هذا البيت ايضا ولنرجع الى تتبع كلام الناظم رضي
الله عنه بقوله ص وابدا بابكر عنه والحق به وخل الا اخر بابيل بالقلال ش

يريد انك اذا اجتمعت لك اعداد وانتفت حروف ما بعد الجمع فانك تبتدئ بالاكبر عددا
ثم الذي يليه ثم الذي يليه الى اخرها فتلحقه بياباي فعكسها له وتصورة لك الكلام كما
اذا اجتمع عندك اربعمائة وستون وعشرون فانك تبتدئ بالاكبر فالذي هو اربعمائة
وهو التاء ثم الذي يليه في الكبر وهو الصاد وهو ستون ويليه الكاف وهو عشرون ف
فتنطق به حسبما تقتضيه له وهو معنى قوله وابدا بالاكبر عند الجمع البيت ثم اشار
الناظم لاستخراج الشيطان وهو الخديم للروحاني بقوله ح

ص وعكس ذاك للشيطان تطرح وذاك ملحق بغير اعمال ش

يريد الناظم ان صورة كيفية استخراج الشيطان الذي هو ضد الروحاني هو انك تجمع
الاعداد ايضا كما تقدم وتطرح منها تسعة عشر والفا وهو مدلول الشيطان لانه يلحق
ايضا اخر الاسم وتطرح منها الروحاني وتبتدئ بالعدد الاكبر ايضا ثم الذي يليه
في الكبر ثم كذلك الى اصغرها وتختم الكلام بالشين الذي طرحته اولا وهو معنى قوله
وذاك ملحق وتصور ذلك كلام مثال منه وجدنا العدد المجموع خمسة عشر
وعشرون والفا طرحنا منه تسعة عشر والفا والباقي بعد الطرح ستة وهو الواو ف
فاذا ضفت اليها الشين قلت وشيش ولو كان العدد اكثر كما لو كان خمسة وسبعين
وستمائة والفا وطرحت منه تسعة عشر والفا لكان الباقي ستة وخمسين وستمائة
وهي الخاء والنون والواو على حسب العدد الاكبر ثم الذي يليه فتقول اذا خنو
شيش وهو الشيطان وعلى هذا فقس كلما يرد عليك ثم اشار لاستخراج الاملاك
الباقية في ضمنه خوادمه بقوله ومنتهى للثان والثالث مجموع ذي روح وهو الرابع تال
ص السمع كاتب مطلوبه وكهر جبريل مع ميكائيل السؤال ش
يعني بذلك انك اذا اردت استخراج الملك الثاني اذا الروحاني فتاخذ مجموع ما
في المنتهى اليه ويقال له المطلوب وهو البيت الاول في الوجه ان كان ذلك العدد قليلا

او

11

او كثيرا او اذا كان ذلك الوفق ونجعل فيه ما يتعلق بالمبتدا وللزائم بتبعه عليه وكانه
احالة على ما تقدم من استخراج منه الروحاني وخديمه الشيطاني ثم استخراج الملك
الروحاني الثالث اشار اليه بقوله :. ولثالثهم مجموع ذيش بربين لج والله اعلم ان ك
استخراج الملك الثالث يوخذ من مجموع المبتدا الذي هو البيت الثالث من الضلع الاول
ويعبر عنه بالمفتاح كما تقدم ومن مجموع عدد المنتهى اليه ويسمى بالمغلاق وهو
البيت الاول من الضلع الاول في بعض الصور والى هذا المعنى اشار بقوله ذير واجعل
به كما فعلت بما قبله من استخراج منه روحانيه وخديمه فهو المقصود والله
الموفق ثم استخراج الملك الرابع اختلف فيه فمنهم من يجعله من احد الى
الضلعين وكلا هاذه الطريقة اضرب عنها الناظم وجعل مستخرج الضلع الخامس
ويظهر لي والله اعلم انه الصواب اذ بعدده تكون التلاوة ويقسم به عليهم كما
سيأتي ان شاء الله تعالى وانه اختاره هو ان استخراج الملك الرابع من اسم الجلالة
واسم الطالب واسم المطلوب واسم الملك من احد الملائكة المتقدمين فان كان عملك
خيرا كالمحبة والعطف والقبول ونحوها اخذت من الملائكة المقربين جبريل عليه
السلام واذ خلته في الجدول وان كان في طلب رزق او مطر او قضاء حاجة اخذت
من الملائكة الكرام ميكائيل عليه السلام واذ خلته في الجدول ايضا وان كان عملك شرا
فتاخذ ايضا احد الملائكة المقربين في الخسف والغرق فتاخذ اسرافيل عليه السلام
وتدخله في الجدول وفي الهلاك كالموت فتاخذ عزرائيل عليه السلام وتدخله ايضا
في الجدول وهذا معنى قوله ومنتهاه الخ البيتين والله اعلم **تنبيه** اجمل
الناظم رحمه الله في هذين البيتين ولم يبين كيفية الادخال والمختار عند اهل
هذا الشان لاكن العزلة اذ الحالة الذي لا اختصار وتبع في ذلك طريقة بعض
من تقدمه من العلماء الاخيار وسنذكر بعض ما ذكره بعضهم واختاره وهو

الذي ذكر ان العمل انما كان في الخمس ملائكة بلا خلاف لان اسم المذكور ويضيفون اليه ما تقدم
من اسم الطالب فقط واسم الملك في الشكل الذي يخلون فاسم الطالب اولا وانها يدخلون
باسم الطلوع مع الملك الموكل بالجمع واجمل في كونه جعل جبريل وميكائيل فعل
الخير ولم يذكر ما للشر فهو مغايل والملك المذكور من جملة ما اسلفناه وهو
عزرائيل واسرافيل وقد تقدم هنا ما هو في الامر التفصيل والاشعار كل ملك من الملوك
المنفردة وما وكل به وبعض اهل هذا الشان يزيد رفيائيل في اسم الملائكة
المذكورين فيقول جبرائيل وميكائيل وسرفيائيل وعزرائيل فلو سلك هذه
الطريقة وتكلم عليها لادى الى الاطناب والخروج عن الايجاز المشترط اولا
بقوله: بايجاز واجمال. واما كيفية استخراج ما يقول والشياطين ان
في خدام الروحانيين فهو كاستخراج الاولين سواء بسواء ج

ص وخارج عشر ما تضرب في ملك علا الطبائع شتت ذلك الجمال ش
اشار في هذا البيت الى ما تقدم له اولا بقوله واضرب ثلاثا وخمسا في البيت فانه
فاخبر ان الخارج من ضرب الطبائع في عدده راج العلم الف واربعون
واربعمائة ومن معنى قوله شتت وفرق في ما اولا بعبارة اخرى ومن قوله
مشتت والمعنى واحد ثم اشار الى كيفية استخراج الملك الخامس وفي ضمنها كيفية
كيفية استخراج خديمه والملك الخامس هو الذي يكون في البيت الخالي بقوله

ص والطلع من ذي الاشيا منكرة خامس املاكها في بيته الخال ش
هذه صورة استخراج الملك الخامس على ما تقدم وهو ان تاخذ مجموع ما في الطلع
وتفعل به ما فعلته في استخراج الاملاك الاربع قبله من غير زيادة ولا نقصان وقد
وها انا ارسم لك جدولا على التقريب واستخراج الاملاك الروحانية والشيطانية
واكتب على كل وجه من اوجه الجدول كما ذكر الناظم ولا يخفى عليك استخراج

غير

13

غير محاربة عليه ان شاء الله ومومنا به الوجه المقابل كما نزل على الكمال والتمام

١٦	١٠	١	١٣	[illegible]
٩	٢١	١٩	٣١	[illegible]
١٥	١١	شفشريابيل نعوكهيش	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وهذه الخامس الذي دعوته واقسم عليهم به اذا كان يا شلال

يعني انك تاخذ من مربع الخامس عدده وتقسم به عليهم فتقول بعد ما تبخر اقسمت

عليكم ايتها الارواح الروحانية والذوات النورانية المشعشعة بالشواسم

الربانية العاملة على تصريف لطائف الحروف ورقائق معانيها المتوكلة

باستخراج الارواح والاعداد واسرارها المتفرقة بحدود مواقع ترتيبها

المخصوصة بحقائق طبائعها ان تحضروا بالغلبة والاستطاعة وتجيبوا

بالسمع والطاعة وتسرعوا الى ما دعوتكم به وتفعلوا ما امرتكم به اجب يا ملكه

يا تكبطيش ويا تمزحيش ويا تمحكيش ويا كلكم هيش الاربعة ان

الشيطانية بحق شمضيابيل وشنبهيابيل وستيوبيابيل وشخضيابيل

الملوك الروحانية الاربعة بحق الملك الغالب عليكم شفشريابيل اجب يا نعوكهيش

بحق الملك الغالب عليه شششربابيل اجب يا ششريابيل بحق جبريل ان

كان عملك خيرا وميكائيل وان كان عملك شرا فعليك بحق عزرائيل واسرافيل

وهذا معنى قوله وقدر ذا الخامس ان تلوى ه عوض الدواخل البيت والله سبحانه اعلم

واُدخل لدى الجبر بالاطالح فقط وحلها العكس وارم جناس كل اعمال
وطالب الشيء لا تدخل به ابدا لا كي مطلوبه فاقصر باوجال ش

ذكر في هذين البيتين كيفية العمل وكيفية الادخال بالاطالح وذلك انه اذا كنت
في اعمال الجبر فادخل فيه بالاطالح والطالب والمطلوب . فحاشه ارم جناس كل عمل
وقد تقدم ما يوافق كل عمل واما ان كنت في عمل الفقر فادخل بالاطالح ايضا وبالة
وبالمطلوب لا غير ولا تدخل بطالب الشيء اصلا وهذا معنى قوله لدى الجبر الى اواخر
البيتين ثم شرع يتكلم على الطبائع وما يليها من الاماكن التي توضع في
الجداول المتقدم ذكرها فقال

ورفع نار ينصب الريح خفض ثرى جزم ما يهمل في بدء معمول ش

اشار الناظم رحمه الله بهذا البيت الى ان الطبيعة اذا كانت نارية فاجعلها ترفع
على النار في موضع ثالث وان كانت ريحية فاجعلها في موضع يتمكن منه الريح وان
كانت ترابية فاجعلها في موضع منخفض وان كانت مائية فاجعلها مهملة في الماء
وسنذكر ما بقي عند شرحنا للبيت الثالث من هذا الباب [illegible] لابد من معرفة
الطبائع وكيفية استخراجها اذ به يتوصل الى ما ذكر فلو فرضت مثلا ان اسم الطالب
محمد مثلا والمطلوب محمد فيه اربعة حروف والخامس ملغى وهو اخر المضعفين
فقد تقدم في قوله واخر مكررا البيت فاذا بسطت الحروف وجدت نارية وهي
جيم حاء ميم دال فالحاء في المرتبة الاولى وهي في الرفيعة والميم في المرتبة الثانية
وهي في الدرجة والميم الاخرى معها وهي في المرتبة الثالثة وهي في الرفيعة والدال في الاولى
كالحاء الا انه في الثانية فان كنت تنظر الى المراتب فلا شك ان ما في الدرجة اقوى مما
في الرفيعة وما في الرفيعة اقوى مما في الثانية وهكذا موقوف بعضها على بعض وما في المرتبة

١٦٢ول

الاولى اولى مقابع الثانية فان نظرت الى الترتيب حكمت للاسم بانه نارى ومن نظر
ومن اهل هذا الشان من اعتبر القوى في الاسم بالكثرة في العدد وصحح للاسم ثبتا له
الحروف كلها ومنهم من ينظر الى الرتبة ذات العدد الكثير فيحكم بها للاسم وعلى هذا
فمحمد النار منه اربعة احرف اثنان للنار واثنان للماء فمنهم من حكم له بالنار
ومنهم من حكم له بالماء والكثير على انه نارى فيحكم له والله اعلم ان الحرف المضعف وان
كان يلغى في العدد فله تاثير ما والعلامة في الاحرف الطبيعتين فاذا علمت ما
طبيعة الاسم فما ذكرت لك فاعلم ان تتحرى لكل طبيعة ما يليق بها
كما قال الناظم رحمه الله تعالى ۞

۞ فحمرة النار يصفر الهوى وترى صوتهما باخضر كل سيال ش

يعني اذا كانت الطبيعة نارية فانك تكتبه بكاغد احمر وهو معنى قوله فحمرة
النار واذا كانت الطبيعة هوائية فانك تكتبه بكاغد اصفر وهو معنى قوله وترى
صوتهما فيقال ابيض ناصع واصفر فاقع واحمر قان واخضر يانع واذا كانت الطبيعة
الطبيعة مائية فانك تكتبه بكاغد اخضر وهو معنى قوله باخضر كل سيال
وقد تمت الالوان التي لكل طبيعة وما يليق بها ثم انتقل الى ما يفعل من
بعد ذلك وموضعه فقال ان يكتب على طهارة ويصلي عليه ويجعل في موضع السجود
حين الصلاة فلذا فرغ من عمله فارجع الى طبيعته فلا يخلو من الطبائع الاربع ولكل
واحدة عمل يخصها فذكرها على الترتيب بقوله رحمه الله تعالى ۞

احرق وعلق واغرق وادفن حرزا الشمس والعبير واحرز كل سؤال

يعني ان الذي يا في الطبيعة النارية انما هو الاحراق ومعناه ان يكون بحيث تناله
النار فان كتبته في حرز كما ذكرت لك او في شقف غير مطبوخ وقربه من النار وان
كانت الطبيعة هوائية فالذي يا في التعليق اما بشعر المطلوب او خيط من ثوبه

او غيظه في بئر روّاه كانت الطبيعة مائية فالذي يليق بها التغريق في الماء بعد ان
تجعل في شيء يكتمه من حرير او قلع او غير ذلك مما يستره في الماء وانبال واما ان تجعله
حيطا وزير يطرح في وسط الماء بحيث لا يكراب يزمب بيد الماء، واما ان كانت الطبيعة
ترابية فالدفن لها ايضا وجه منه اما تحت عتبة دار او حانوت بحيث يكثر التخطي وقد
تقدم ما يكتب فيه ويجعل بعد ذلك في شيء يقيه من التراب لئلا يفسده كقرطاس او قرن او
غير ذلك ومنه ما يدفن في غير العتبة كالقبر المنسي ونحوه وهذا الكل معلوم عند
اهل هذا الشأن والشأن بيد الله سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله احرق وعلق واغرق
وادفن. واما قوله هذا الشمس والعين واحفظ كل سؤال فكأنه يشير والله
اعلم الى انه ينبغي للانسان ان يستفتي ما امكن وان لا يذكر لاحد شيئا من ذلك
وقد تقدم ان من شرطه الكتمان ولا سيما في اخر الزمان الذي قل فيه هذا العلم بل وا
واهل هذا الشأن فلا ينبغي للانسان ان يبوح بسر لمن لا خلاق له لانه يصير بمثابة
الوافر الشمعة لدى العميان ثم ذكر ما يحتاج اليه قبل ان يعمل به ذلك وكان
من حقه ان يقدمه عن هذا العمل ويجعله قبله ليحصل الترتيب الطبيعي العمل فقال
ص والخير طيبه والعكس عكسه فاذا طلبت جالسا فيهما بافوال ش
هذا ابتداء المسائل التي يحتاج اليها وهو البخور الذي ينبغي به حين الكتب والنفع فيه
عليه فان كان ذلك العمل خيرا فاعمل البخور الطيب كالمسك والجاوي والعود والعنبر
وغير ذلك من انواع الطيب وان كان العمل بالعكس فاعمل البخور الرائحة الكريهة
كالحلتيت والكبريت والقطران ونحوها من الروائح المنتنة وقد اجمل في ذلك
رضي الله عنه وذكر المرجاني رحمه الله كيفية استخراج البخور بالحساب والنموج
فليطالع منه لانه وفيما ذكره الناظم كفاية والله اعلم وقوله فاذا طلبت جالسا
فيهما بافوال ... والله اعلم انه اذا اردت ان تجلس الى مكان طاهر كما تقدم.

وطل

١٢

وطرد كتبتها في باب الديوان وما ينوا من الحاجة وادع بذلك بعد فراغك من الصلاة فائدة
قال بعضهم اعتنى بهذا العمل اذا اردت متى يكون العمل الخ وتفتتح جميع الجهات
فاطرح العدد المذكور في الجدول سبعا سبعا بحيث تبدأ العدد من ذلك اليوم كتبته
ثم اطرحه ايضا اثني عشر اثني عشر وابتدئ بالحمل بحيث تبدأ العدد من ذلك البرج الذي
تكتبه وتعمل فيه ثم اطرحه ايضا ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين واقسمه على المنازل
بحيث العدد في تلك المنزلة التي يتفق فيها القمر فان صار الشمس حتى تكون في ذلك
اليوم في ذلك البرج والقمر في تلك المنزلة واجزم بنفع العمل فانه يصيب بحول الله
تعالى ثم لا تزال تذكر بعدد المخمس المذكور فان استجيب لك فيها وان اشكل الامر تعالى
والا فاضرب ذلك في سبعة والخارج الذي بعدده فان اجبت والا فاضرب المجموع
في اربعة عدد الطبائع وفي ستة عدد الجهات وفي سبعة عدد الايام والبحار
والارضين والسموات والكواكب السيارة لان للسبعة سرا عظيما فان اجبت والا
فاضرب المجموع في تسعة عدد الافلاك والعرش والكرسي وان شئت في احد عشر
عدد الافلاك واللوح والقلم فان جعلت ذلك جفرا توسلت الى الله سبحانه
وتعالى بجميع اسمائه والعالم العلوي والسفلي من العرش الى العرش لانك احطت
بدائرة الموجودات المحتوية على الافلاك والدراري والبروج والانبياء والملائكة
والظاهر والباطن والملك والملكوت فهذا هو السر الاكبر والكبريت الاحمر فقف
عليه فيه تهتدي وتنتفع ولما انتهى الكلام على كيفية العمل في الحروف
ومتى يكون وفي اي وقت يكون وما يفعل وغير ذلك مما يحتاج اليه فلنرجع بذكر بعض نثر وكـ
تحته ايضا فقال واذا سميته بالقلم الهندي فهو اولى وبالطبيعي لا بالنقطة والحال الخ
متوافق تقسيم العمل بهذا الوجه وذلك في قريب بيوتها وتسويتها ثم سميته بالقلم المنفي
اذ هو اولى به من غيره واذا كان معك بيت خاليا من العدد فاجعل فيه صفر الانفصال

وهو معنى قوله وبالصبر الا الفقط في الحال : فيصل واخصوصيته لهذا الوجه
اذ غيره من الوجوه كسوء الصبر فيه كلها ان يتهم بالقطع الصبر الا الوجه المثمر فانه اولى
ما يتسم به من الاقسام القطع الصبر بالخروج من حيث وللسر سبحانه وتعالى اعلم وهو معنى قوله رحمه
الله تعالى من كذا استواء سوء فتح جلب نفع بغض بانه في كل افعال ممن
يشبه بذلها والله اعلم الى ان اجمال النفس كلها لا يوجد شيء ما العمر فيهما بهذا العلم
ثم ذكر النتيجة الكبرى التي لابد منها والعلة الكبرى التي لا محيد عنها وهي الثمرة التي
لا يوجد الغالب شيء دونها فقال

عرج على الشيخ في تكميله فانه كالكنز ذلك سر الملك العال

يعني انه لابد للطالب من العالم شيخ يربي المسائل ويطلع على اسرار الرسائل
عند الكمال اليه والاعتماد على الله وعليه وان الرجوع به والوصول اليه انما يكون على
من له الحال الذي يكون الامر بيده اثر الغالب عليه في هذا الزمان الخفاء اذ لا يطلع عليهم
الا من حق الله ذكر امانته عليه واراد ادخاله في زمرة اوليائه فاذا كلفه ذلك من لا نعم
فاعلم ان الله من عليك بسر الذي لا يطلع عليه الا اهل التلاؤم لا يراه الذي احتجبه الله عن
كثير خلقه ثم اذا احطت بمطلوبك وكملت غرضك فواجب عليك ان تثني على الله
سبحانه بما هو اهله وتشكر نعمته التي اسداها اليك بحسن عطائه الموجب عليك
لذلك والى ذلك اشار بقوله رحمه الله تعالى عليه

والشكر لربنا في الاحسان ثم على محمد والاصحاب والال

يعني بذلك والله اعلم انك اذا تم لك العمل تشكر الله سبحانه لاجل نعمه وصل على
سبيل التخلق الذي لولاه ما كانت الاكوان ولا تجردت الالوان مولانا محمد صلى الله عليه وسلم
سيد بني عدنان الذي عمت رسالته الثقلين الانس والجان صلى الله عليه وسلم وعلى
واله الاعلام السادات الكرام وصحابته في كل محفل ومقام صلاة وسلاما نجد ثوابهما
يوم الفزع الاكبر اما منا من جميع الاهوال ونجد بهما بفضل الله دار كرامته في الجلال
ومع الوالدين والاشياخ والاحبة وجميع الال وكمل هذا اخر ما قصدت والحمد لله
وحده البدء والختام وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام

اهـ كمل بحمد الله

وعونه

19